



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخرى كريم

ملحق اسبوعي يصدر عن جريدة المدى

كان زمان

WWW. almadasupplements.com

العدد (3040) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (25) آذار 2014



CABUL 1970s
ANTES DO TALEBAN



ما امرينا إلى صراخه شو!



ولدت فكرة الجدار الوطني في دار الكتب!



الرئيس الشهيد السيد جميل شحون بتوسط السيد علي حنا سلام رئيس الوزراء
مكيال ولطيف حيدرة أرسلان ورضا ستانكاف في اجتماعات الوفد السياسي ولبنان
أسرار الانقلاب في لبنان
صاحبة الجلالة.. تتصدر
ابتها الحربة .. ثم من المراتم ترتكب باسلاك!

كلمات طائرة .. في الطريق لموتهم بفرداد

نجوم هولودو يقبلون باريس رأسا على عقب!
وعبد الوهاب يأكل لحم الخنزير بشراهة!



أضواء على حياة
مشاهير النجوم

مغامرات الخديو اسماعيل مع المظ وعبد الحمولى !

تحقيق
هايل البندري
يكتبه



ثاني إنذار من اسرة انور وجدي لكمال الشناوي

الأضواء تسقط الآن على حياة مشاهير النجوم.. احمد بدرخان يكتب سيناريو عن حياة المرحوم سيد درويش.. الفيلم سيكون من إنتاج مؤسسة تدعم السينما وإخراج بدرخان.. كمال الشناوي يمثل دور المرحوم انور وجدي في فيلم "طريق الدموع" الذي يخرج به حلمي حليم.. كتب السيناريو والحوار سيد بدير وتلعب ليلي فوزي دورها الحقيقي في حياة انور وجدي، اعتذرت ليلي مراد عن عدم تمثيل دورها في حياة انور، وقبلت صباح ان تقوم بدور ليلي مراد في القصة!

حلمي رفلة يخرج قصة، المظ وعبد الحمولى، بالالوان، ويشاركة في إنتاج هذا الفيلم ستوديو مصر.. ستمثل المطربة وردة الجزائرية دور المظ.. ويلعب المطرب عادل مامون دور عبد الحمولى!

وقد كتب قصة هذا الفيلم عبد الحميد جودة السحار واشترك معه في كتابة السيناريو صالح جودت وحلمي رفلة ونيازي مصطفى وانفرد صالح جودت بكتابة الحوار واغاني الفيلم.

وقد كان المفروض ان يخرج هذا الفيلم نيازى مصطفى، ولكنه انشغل في اخراج فيلمين هما "الحساب" و "دماء على النيل" والآخر من إنتاج جمال اللبثي وبطولة فريد شوقي وهند رستم وحسن يوسف، فلما اُذف موعد تصوير الفيلم لم يستطع حلمي رفلة ان ينتظر شهرا اخر حتى يفرغ نيازى من اخراج فيلمين واضطر الى ان يخرج فيلم المظ بنفسه!

والمظ كما سردها على الشاشة اسمها الحقيقي سكينه - وقد بدأت حياتها "حاملة مونة" تعمل مع البنائين وتسلمهم بالغناء نهارا..

والذي اطلق عليها اسم (المظ) هو شكري سرحان الذي يمثل دور احد زملائها البنائين، فاحبها وبادلته هي حبا بحب، وكان يقول لها دائما:

انت جميلة وحلوة وصوتك زي الالماظ، ونادها الناس بعد ذلك بالماظة.. ثم تطور اسمها على مر الايام حتى اصبح المظ!

ومن العجيب ان الخديو اسماعيل او حسين رياض



سلوى محمود، ومرة من المطربة المظ التي لمع اسمها واشتهرت قبل ان يظهر هو ان يسمع عنه احد!

وقد اشترك في وضع الحان هذا الفيلم عبد الوهاب وفريد الاطرش.. وفي اعتقادي ان عبد الوهاب سيتطور بالحن وعبد المظ حتى يهضمها الناس ويميلوا على الجانبين وهم يستمعون اليها.. وعندها قلت هذا لفريد الاطرش عارض الفكرة وقال بالحرف الواحد:

- ان الالحان التي يغنيها عبد الحمولى والمظ، يجب ان تكون الحانا شرفية مائة في المائة، وخالية من التوزيع الموسيقي الحديث، كما يجب ان تؤدى بواسطة الالات المعروفة في ذلك العصر.. وان يقلل ذلك من روعة الالحان.. وانما سيجعلها اقرب الى الواقعية.. والالحان التي من هذا النوع لا تنجح بسبب المؤثرات الحديثة، وانما تنجح بسبب الجمال الموسيقية النابعة من انفسنا نحن الشرقيين..

حامد مرسى يلعب دور عزيز عثمان

انذرت اسرة المرحوم انور وجدي للمرة الثانية الممثل السينمائي كمال الشناوي بان يتوقف عن إنتاج فيلم طريق الدموع الذي يعود فيه حياة انور وجدي.. ورأى كمال الشناوي ان حياة انور وجدي ليست ملكا لافراد اسرته وانما اصبحت ملكا للتاريخ.. ولهذا لم يتوقف عن إنتاج الفيلم ولم يعبأ بانذار الاسرة، وكل الذي فعله

رأها وهي فتاة فلم يعجب بها ولم يلتفت اليها الا بعد ان تزوجت من عبده الحمولى

واول لقطة في الفيلم تصور غلط وعبد الحمولى معا، تبدأ بالمظ وهي تختلس النظر من شربية قصر بكى باشا الى عبده الحمولى وهو يغني للرجال على التخت.. فتلقى عليه المظ منديلا حريريا لكي تلتفت نظره اليها!.. ثم تعتذر له.. ويلتقي المطرب والمطربة بعد ذلك عدة مرات حتى يجب كل منهما الاخر.. ثم يتفقا على الزواج ويشترط هو عليها ان تعتزل الغناء وتتفرغ للبيت!

الخديو اسماعيل ودليليسبس

والفيلم يصور مصر في عهد الخديو اسماعيل.. وفي لحظة من لحظات مجنونة يجيء دليليسبس ويطلب مقابلته فيرفض لانه يعلم ان دليليسبس جاء يطلب جزءا من املاك الدولة في قناة السويس هذه الى جانب الامتيازات التي سبق ان حصل عليها!.. ثم يهمس خليل اغا في اذن الخديو بان الرجل جاء ومعه فتاة فرنسية آية في الجمال والفتنة.. فيبتسم الخديو ويأمر بضمها الى جواريه في الحريم.. ثم يقابل دليليسبس ويوقع معه العقد في نفس اليوم!

والمعروف عن عبده الحمولى انه تزوج مرتين، مرة من فتاة من قرية فحاقة بمدينة طنطا، وتلعب هذا الدور الممثلة

وحسن يوسف خريج المعهد العالي للتمثيل دفعة ١٩٥٧.. وكان اول دفعته هو يقول ان المخرج المسرحي فتوح نشاطي استعان به ليلعب الدور الرئيسي في مسرحية، زواج الحلاق، وهو لا يزال طالبا بالسنة النهائية بالمعهد.. وبعد تخرجه التحق بالمسرح القومي.. وفي يونيو القادم سيسافر الى باريس ليلعب مع نجوم المسرح القومي ثلاث مسرحيات هي بيت من زجاج والشيخ متكوف والسلطان الحائر..

قلت له:
- ما اصعب دور مثله في حياتك؟
- دور محيي في فيلم في بيتنا رجل - واصعب دور على المسرح؟
- دوري في ثورة الموتى!.. ففي هذه المسرحية يرى المتفرجون الموتى وهم يبعثون من القبور ويتساءل كل منهم: لماذا مات قبل ان تتحقق جميع اماله في الحياة؟

وانا امثل في هذه المسرحية دور شاب مات وعمره ٢٠ عاما.. كان يحب وكان يعترم الزواج في عيد ميلاده بعد اسبوع!
قلت له:

- لماذا لم تتزوج لان؟
قال:
- انني لا ازال في مرحلة الحياة!
- اي بناء!
- بناء مستقبلي..
- وما العلاقة بين زوجك ومستقبلك كمثل؟
- الزواج سيعطلني عن مستقبلي!
- ايها اقرب الى قلبك، المسرح ام السينما؟
- لذة التمثيل في الدور نفسه!
- هل فكرت في الانتحار؟
- لماذا؟
- كل انسان تمر به مرحلة من مراحل اليأس وقد يفكر في الانتحار!
- انا لم افكر في الانتحار!
- ولا مرة؟
- ولا مرة.. انا احب الصراع مع الصعب.. احب الدور الصعب والفرش الصعب والحب الصعب!

جليل البنداري

آخر ساعة / ١٩٤٩

المنتشرة في الصعيد.. ويحدث ان يقتل فريد شوقي واحدا من الاسرة المضادة لاسرته فتخرج زوجة القتل وهي هند رستم للثأر من قاتل زوجها.. وتعثر عليه وهو جريح في بيت مهجور.. فترفض ان تقتله بالرصاص الواحدة التي تملكها وتقول له:
- انا معايا رصاص واحدة.. ولن استطيع ان اقتل كبتها الان لان التقاليد في الصعيد تمنع قتل الرجل الجريح! وتعالجه هندرستم حتى يشفى تماما.. ثم تتناول البندقية وتصوبها نحو قلبه وتطلقها فلا ينطلق منها شيء!
كان فريد قد سرق الرصاص الواحدة اليتيمة منها!
ويلعب حسن يوسف دورا هاما في هذا الفيلم.. هو دور الشاب الصعيدي الذي يقتل شقيقه الاكبر لمجرد انه جبان!

ثورة الموتى



انور وجدي وعزيز عثمان يلعب دورهما في التمثيل كمال الشناوي وحامد مرس في فيلم .. طريق النوع ..

جنيتها لكي نحطه على صخور اسوان في لقطة واحدة!
وقال انه استعان باكثر من عدسة تصوير حتى يلتقط منظر المركب وهو يغرق من عدة زوايا..
ويقول جمال الليثي انه يحارب بهذا الفيلم - دماء على النيل - حكاية الثأل

التضحية الكبرى

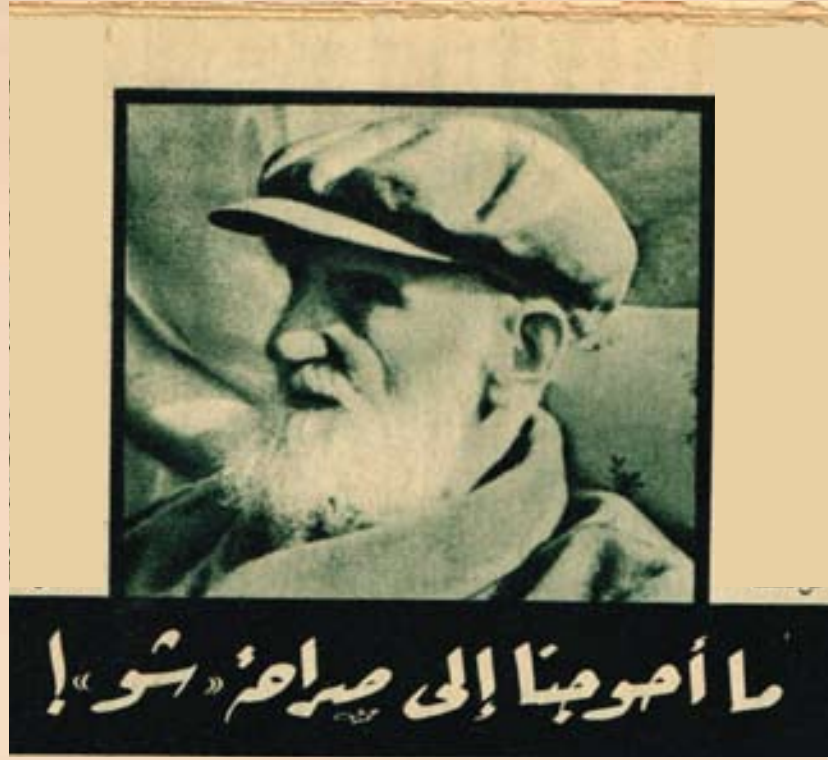
قال لي جمال الليثي انه ضحى بمركب شراعي في اثناء انتاجه لفيلمه الاخير الذي يخرج به نيازي مصطفى.. قلت له:
وكيف كان ذلك؟
قال:
- اشترت مركبا شراعيا بمبلغ ١٥٠

انه غير اسماء ابطال القصة.. فانور اصبح اشرف.. وليلى اصبحت فايزة وهكذا..
وفي الفيلم دور كبير لممثل هزل كان يلعبه مع انور وجدي على مسرح الحياة الممثل الهزلي المشهور عبد السلام النابلسي، ومن العجيب ان كمال الشناوي لم يستعن بعبد السلام النابلسي ليلعب دوره الحقيقي في الفيلم، وانما استعان بممثل هزلي آخر ليلعب دوره، هو عبد المنعم ابراهيم.. ويقول كمال الشناوي ان الوسط الفني كله يعلم قصة الحديث الذي دار بينه وبين زينب صدقي، عندما كان انور لا يزال ممثلا مغمورا وكانا يتحدثان عن الصحة والفلوس.. فرفعت زينب يديها الى السماء وصاحت:
- الصحة ولا مليون جنيه.. فرفع انور يديه الى السماء وهتف بصوت عال:
- اديني سرطان ومليون جنيه..
ويلق كمال الشناوي قائلا:
- فماذا فعل بالمليون؟
لم يقول:

- ان العبرة التي يخرج بها الانسان من هذا الفيلم هي انك حين تكون طموحا فليس على حساب نفسك، ولا تحطم حياتك في سبيل جمع الفلوس.. لقد كان المرحوم انور وجدي في حاجة الى عملية جراحية تستغرق شهرين، ولكنه كان مشغولا بالعمل وليس عنده وقت الفراغ لهذه العملية، وعندما ذهب اليهم ولكن بعد فوات الاوان!
بقي ان تعلم ان الذي يلعب دور المرحوم عزيز عثمان هو المطرب القديم وروميو شارع عماد الدين الشهير بحامد مرس!



فقد العالم منذ ايام
كاتباً هذا، صوت شهرته
بحر "الماتش" الذي يفصل
بين وطنه والقارة
الاوربية، وداعت في
اصقاع العالم قاطبة ..
ذلك هو "برنارد شو"، الذي
اثرى الادب بقصصه
ومؤلفاته، واضحك
الملايين بسخرياته
ونقدائه .. فانتتهت
بوفاته، وهو في الرابعة
والتسعين من عمره، حلقة
من حلقات التاريخ ..



عبارة الاهداء الاولى هذه الكلمات: "اكرر
اهداء الكاب الى الصديق الوفي!"
× واشتبك في مناقشة مع احد علماء الرياضة،
ودعم العالم نقاشه باحصائية رسمية واختتم
مناقشته بقوله:
- هذا هو منطق الارقام يا مستر "شو" والارقام
لا تكذب!

فابتسم "شو" وقال:
- من قال ل كان الارقام لا تكذب، خذ مثلاً على
كذب الارقام: اذا كان في طاقة رجل ان يبني
بيتاً في عام واحد.. ففي طاقة ٣٦٥ رجلاً ان
يبنوا هذا البيت في يوم واحد، وفي طاقة
٨٧٦٠ رجلاً بناء هذا البيت في ساعة واحدة..
هذا منطق الارقام!

وقبل ان يثوب العالم من دهشته قال له شو:
- بل اليك مثلاً آخر: سفينة تعبر المحيط في
سنة ايام، اذن ففي امكان ست سفن ان تعبره
في يوم واحد!
× واعترف "شو" بانه لم يؤخذ على غرة
في خلال نقاشه الامرة واحدة حيثما ابدى
رأياً بان الرجل اصدق رأياً من المرأة، وابتعد
منها نظراً، ثم التفت الى زوجته لتؤيد رأيه
وسألها:

- اليس كذلك يا عزيزتي؟
فاجابته:
- بلا ريب يا عزيزي.. والدليل على ذلك انك
اخترتني زوجة.. وانني قبلت!
× وكان يستمتع بالسباحة في جنوب افريقيا،
وعلى مقربة منه ليف من الشبان لا يعرفونه
فتراهنوا مع احدهم على ان يعاكس "الشيخ".
ويقوم بتغطيسه تحت المياه.. وظل الشاب
يحوم حول "شو" ولا يجسر على التقدم،
ولاحظ شو تردده، فسأله ماذا به فلم
يتمالك الشاب ان صارحه بالرهان،
فقال له:

- انتظر حتى أخذ نفساً عنيفاً واغطس
لتكسب الرهان من هؤلاء الوقحاء!
وقد نفذ شو فكرته وعاد الشاب ظافراً
بالرهان..

× وكان مولعاً بالعمل بعض الوقت
في حديقة منزله، فمرت به سيدة نزلت
بالبلدة حديثاً، ووقفت ترقبه وهو
يشغل بهمة ونشاط، ولم تلبث ان دعته
وهي خارج سيارج الحديثة وسألته:

- كم يبلغ الاجر الذي تتقاضاه عن عملي؟
- انا اشغل مقابل الاكل والنوم والكساء
فقط!

- تعال للعمل عندي وانا اجزل لك الاجر..
- لا استطيع يا سيدتي..

من سخريات برنارد شو
الح مصور صحفي على "برنارد شو" ان
يلتقط صورة له وعبثاً حاول "شو" ان يرده
عنه، واخيراً اراد ان يلقي عليه درسا قاسياً،
فاذن له بالدخول.. ثم استمهل بهمة ودعا
الى حجرة مكتبه، فلم يكد المصور يدخل
الحجرة حتى ارتد مذعوراً.. اذ فوجئ بما لم
يكن يتوقعه.. كان شو يقف عارياً كما ولدته
امه، وقد علق ملابسه على "الشمامة" .. ونظر
اليه المصور نظرة تساؤل فقال له شو.

- انت تريد تصوير جورج برنارد شو؟ ها
انذا يا صديقي! اما اذا اردت تصوير ملابسي
فها هي ذي معلقة رهن اشارتك!!
× وعثر "شو" في احدى المكاتب التي تباع
الكتب القديمة على كتاب كان قد اهداه الى
صديق له. وعليه عبارة الاهداء موقعة
بامضائه.
فاشترى الكتاب وارسله الى الصديق نفسه
بعد ان كتب تحت



تقوم على عرض الحقائق سافرة امام
الناس، فيرون التناقض الظاهر بين افعالهم
واقوالهم، ويرون غرورهم وغباءهم فيتملكهم
الضحك من انفسهم!

فمن سخرياته العملية انه
ذهب مرة الى احد المسارح
مرتدياً "جاكته" من "القطيفة" سنجابية اللون،
فاستوقفه العامل، ومنعه من الدخول، وسأله
شو عن السبب، فقال العامل:

- هذه الجاكته.. انها غير لائقة!
فابتسم شو، وخلع الجاكته ووضعها على
ذراعه وحاول الدخول، ولكن العامل منعه
مرة اخرى، فالتفت اليه شو وقال:
- اعترضت على الجاكته فخلعتها، فماذا تريد
الان!! اتظن انني سأخلع شيئاً آخر؟
والح عليه، يوماً، شاب في ان يستمع الى
مسرحية الفها، فوافق شو وجلس يستمع
لالادب الشاب، ولم تنفض دقائق حتى كان
شو يقط في النوم! فاسرع الشاب يوقظه،
واحتج قائلاً:

- يا سيدي.. لقد اردت ان اعرف رأيك في
القصة..

فاجاب شو:
- النوم هو رأيي!
واعجب الناس ذات ليلة باحدى
مسرحياته اعجاباً شديداً، فجعلوا
يصيحون طالبين مثول المؤلف على
خشبة المسرح.. واضطر شو الى
الظهور على المسرح ليشكرهم.. وبينما
هو ينحني شاكرًا اذا باحد المتفرجين
يصيح:

- مسرحية سخيفة لم ار في حياتي
اسخف منها!
فنظر اليه برنارد شو وقال:

- هل تعتقد ذلك حقاً!
- طبعاً!
فقال شو:

- وانا كذلك من رأيك.. ولكنك ترى
اننا اثنان، ولا نستطيع شيئاً حيال
هذا العدد الكبير من الناس!!

ان من يذكر اسم "برنارد شو"، او يقرأ شيئاً
من كتاباته يحسب ان هذا الاديب الكبير قد
وصل الى ما وصل اليه دون جهد يذكر.. وربما
ظن الناس ان الرجل اعتمد على عبقريته،
ومضى يكتب في هدوء واطمئنان حتى انتهت
الشهرة "منقادة" اليه تجر اذيالها" - كما يقول
الشاعر العربي - ولكن الواقع ان "شو" جاهد
في سبيل ما وصل اليه خمسين عاماً متوازية
لم تقل ساعات عمله في يوم منها عن اربع
عشرة ساعة في اليوم..!

وكان شو من طلاب الشهرة اول الامر،
فكان يكتب عن نفسه في الصحف بامضاء
يرد على كتاباته تحت امضاءات مستعارة
كذلك.. وكان اذا دخل مجتمعا لا يطمن حتى
يلفت انظار الناس جميعاً ويصبح موضع
اهتمامهم..

ولكنه لم يكن يطلب الشهرة لذاتها، بل لانه كان
يرى كتاباته مليئة بالذكاء، والفهم والنفع،
وان نفعها لا يتحقق على الوجه الذي يريجه
ما لم يقرأها الناس جميعاً، ومن ثم فلا بد من
اتخاذ سبيل الدعاية حتى يعرفها الجمهور..
ووفق "شو" الى ما اراد فما ان تبين الجمهور
قيمة كتاباته حتى اقبل عليها، واصبحت كتبه
تباع بالملايين، ومسرحياته تعرض مواسم
باكملها في كل نواحي الدنيا..

وقد اشتهر شو بسخريته اللاذعة، حتى
شخصه تناوله بالنقد الشديد.
ولكن سخريته لم تكن تقوم على تكلف
الفاكاهة، واصطناع المفارقات، بل كانت

مرور مائة سنة على عدن تحت الحماية البريطانية



مخزن عدن العمومي حيث كان الماء يجتمع بعد نزول المطر، اما اليوم فيأتي الماء الى عدن بواسطة المواسير التي مدتها السلطات البريطانية ايام الحرب.

في ١٩ يناير الماضي احتفلت الحكومة البريطانية بمرور مائة سنة على انضمام «عدن» الى الامبراطورية البريطانية. وقد ظلت عدن منذ عام ١٨٣٩ الى ١٩٣٦ تحت سلطة حكومة الهند ثم تولاها ادارة شؤونها هيئة الطيران البريطانية لما لوقعا الجغرافي على البحر الاحمر من شأن عظيم من الوجهة الحربية.. ومن متاعب اهالي عدن نقص الماء وصعوبة الحصول عليه، وكانوا في الماضي يخزنونه الماء في مخازن وابار تجمع الماء من الامطار، بعض السنوات لا يقع مطر ابدأ. وقد اضطرت المقامات البريطانية اثناء الحرب العظمى ان تحفر الابار بحثا عن الماء لجيوشها المنهكة عند مرورها بعدن، واخيرا عثرت على ماء صالح للشرب على مقربة من عدن فمدت اليه المواسير وقضت بذلك على مشكلتها التي تنشأ في كل سنة. وعلى هذه الصفحة بعض الصور تمثل مخازن الماء بعدن.

مرور مائة سنة على عدن تحت الحماية البريطانية

في ١٩ يناير الماضي احتفلت الحكومة البريطانية بمرور مائة سنة على انضمام «عدن» الى الامبراطورية البريطانية وقد ظلت عدن منذ عام ١٨٣٩ الى ١٩٣٦ تحت سلطة حكومة الهند ثم تولاها ادارة شؤونها هيئة الطيران البريطانية لما لوقعا الجغرافي على البحر الاحمر من شأن عظيم من الواجهة الحربية.. ومن متاعب اهالي عدن نقص الماء وصعوبة الحصول عليه، وكانوا في الماضي يخزنونه الماء في مخازن وابار تجمع الماء من الامطار، الا انه في بعض السنوات لا يقع مطر ابدأ. وقد اضطرت المقامات البريطانية اثناء الحرب العظمى ان تحفر الابار بحثا عن الماء لجيوشها المنهكة عند مرورها بعدن، واخيرا عثرت على ماء صالح للشرب على مقربة من عدن فمدت اليه المواسير وقضت بذلك على مشكلتها التي تنشأ في كل سنة. وعلى هذه الصفحة بعض الصور تمثل مخازن الماء بعدن.



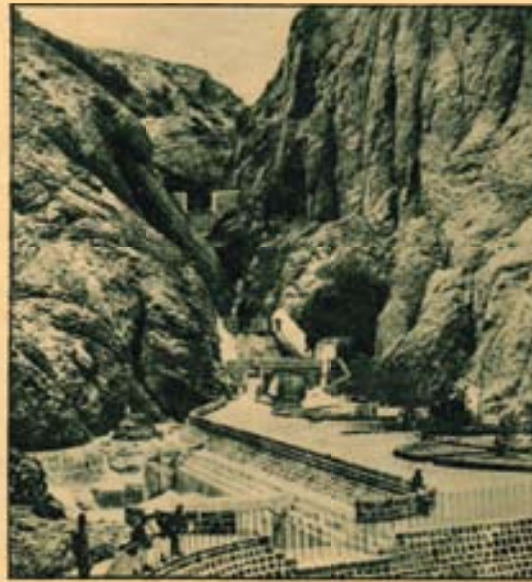
مجاري عدن القديمة لنقل الماء من المخازن الى مختلف انحاء البلد، وقد اصيحت اليوم عديمة الفائدة.

منظر جوي لمدينة عدن، وقد ظهرت في وسط الصورة مخازن الماء القديمة على سفح الجبال المجاورة.



منظر عام لعدن كما يبدو من البحر، ويرى الخبراء ان موقعها الحربي على البحر الاحمر لا يقل اهمية عن موقع جبل طارق على البحر الابيض المتوسط.

منظر عام لمخازن الماء بعدن، وقد اختار اهل عدن المكان لا نشائها في واد ضيق بين جبلين (كما يبدو في الصورة) وتجمع فيها المياه باكثر كمية اذا ما نزل المطر، وكثيرا ما كان يمر الفصل كله دون ان تقع قطرة واحدة الا ان مد المواسير اليوم قد اغنى الاهالي عن تلك المخازن.



نجوم هوليوود يقبلون باريساً على عقب! وعبد الوهاب يأكل لحم الخنزير بشراهة!

لقلم صلاح ذهني

ان باريس الان فيها من نجوم السينما اكثر مما في هوليوود نفسها.. ولا يوجد فندق من الفنادق الكبير الا وبه على الاقل نجمان او ثلاثة نجوم، وبعضهم قد استأجر شققا خاصة، وبعضهم قد اثر السكنى خارج حدود باريس من الضواحي الجميلة التي تحيط بها.

فقالوا..
- يا مستر بيك ان متاعك ٤٢ قطعة وها هي كاملة؟
واجابهم جريجوري:
- ابدأ ناقص ثلاث قطع.. زوجتي وطفلاي اين هم..؟
وجرى الحمالون وخلفهم جريجوري بيك الى داخل المحطة..
وعلى احد المقاعد الخشبية وجدوا جريجوري بيك وطفليه جالسين في استسلام في انتظار الفرح.
وظهرت في باريس هذا الاسبوع جريتا جاربو.. وجريتا جاربو اليوم هي نفس اللغز الغامض الذي عرفه الناس منذ عشرين عاما.. لا يعرف عنها احد شيئا.

الماضي الممثل جويجوري بيك.. وقد وصل به القطار الى محطة سان لازار قبيل الغروب وازدحم الكثيرون لرؤيته في المحطة..
ونزل جريجوري من القطار وكان معه ٤٢ حقيبة بين حقائب كبيرة وصغيرة وتهافت الحمالون على حمل حقائبه وسار في وسط زفة كبيرة حتى وصل الى خارج المحطة.. واخذ يراجع الحقائب واحدة واحدة..
وقال الحمالون:
- مضبوط يا مستر بيك؟ ٤٢ قطعة..
واجاب جريجوري:
- لا ابدأ.. ناقص ثلاث قطع.. وعجب الحمالون واخذوا يعدون له الحقائب نائبا فاتضح انها فعلا ٤٢ قطعة

حجرة... هل انت سمين جدا بحيث لا تستطيع ان تنام في حجرة واحدة؟
ورد على احد اصحاب الالاقاب الانجليز ممن لا يخاطبون الا بلقبهم..
- اسمع يا صاحبا.. ليس عندي وقت لابحث لك عن اصدقائك في الفندق فتعال بنفسك وابتح عنهم..
وقال لآخر:
- اقلل السكة ولا تثرثر كثيرا.. وهكذا.. حتى دخل مدير الفندق بعد نصف ساعة وانقذ الموقف وتوسل الى داني كاي ان يترك له مكانه وان يكف عن بهدلة عملاء الفندق.

القطع الثلاث

وهبط الى باريس في اواخر الاسبوع

على استئلتهم..
وراء هذا الاعلان قصة، فان الممثل السينمائي المعروف داني كاي يقيم في فندق جورج الخامس، وقد حدث ان كان يمر امام مكتب مدير الفندق في الساعة الحادية عشرة من ذلك اليوم فوجد خاليا ووجد التليفون يدق بلا انقطاع وهو تليفون المدير الخاص الذي لا يعرفه الا كبار العملاء.
ودخل داني كاي الى مكتب المدير فلم يجد احدا.. فجلس على المكتب واخذ يرد على التليفون ردودا مضحكة هي خليط من الفرنسية والانجليزية خلال نصف ساعة.. فقال لاحد كبار زبائن الفندق وكان يسأل عن حجرز جناح له.
- ولماذا نحجز لك جناحا؟ الا تكفيك

وفي الاسبوع الماضي كان حديث باريس يدور جدل قصص نجوم السينما او نواذرهم في باريس.. وكان اطرف هذه الاحاديث يدور حول اعلان نشرته الهيرالد تريبيون في طبعتها الاوروبية ونشرته معها بعض صحف فرنسا وكان نص هذا الاعلان هو: "تعلن ادارة فندق جورج الخامس ان مدير الفندق لم يكن موجودا في مكتبه امس من الساعة الحادية عشرة صباحا الى الساعة الحادية عشرة والنصف وان الذي كان يرد على التليفون بدلا منه في هذه الفترة هو الممثل داني كاي، وهي تعتذر لحضرات عملائها الذين تحدثوا بالتليفون في هذه الفترة عما وجه اليهم وعن الردود التي تلقوها



مطعم قديم لا يرتاده غير الفرنسيين وكل جدرانها مزينة بقصاصد شعرية عن الغداء والنبيد والشهية وفي احد اركانها قصيدة تتحدث الى الزبائن الذين يرتادون المطعم داعية اياهم الى ان ياكلوا جيدا والا.. والا ماذا! تقول القصيدة:

اذا لم تكن صحيح المعدة.. واذا لم تكن ذواقه.. واذا كنت من هؤلاء الذين ياكلون صنفا ويتركون الاخر لان معدتهم لا تحتمله.. اذا كنت احد هؤلاء.. ففضل وارنا مرض اكتشفاك! هكذا تقول القصيدة لزبائن المطعم.

وروى لي الاستاذ التابعي انه في عام 1938 كان عبد الوهاب ومحمد كريم في باريس يعدان فيلم دموع الحب قد دعاهما للغداء في هذا المطعم..

وجلس الثلاثة الى المائدة واخذ التابعي يقرأ لعبد الوهاب قائمة الطعام واذا بعبد الوهاب ينظر الى طبق فخم يحمله الجرسون الى احد الزبائن ويقول في اعجاب:

- لا.. لا.. انا عايز من ده.. ده باين عليه لذيذ قوي!

وعرف التابعي الصنف الذي اشار اليه عبد الوهاب ونادى للجرسون وطلب له منه.. دون ان يقول لعبد الوهاب انه.. لحم خنزير..

وجاء الطعام.. ومضى عبد الوهاب يلتهم في شغف طعامه.. ولكنه لم يكذ ياكل نصف الطبق حتى قال التابعي:

- انت عارف ايه اللي بتاكله يا محمد ده..

واذا بعبد الوهاب يصيح فيه في توسل دون ان يتوقف عن الاكل قائلاً:

- لا بلاش والنبي يا تابعي.. استنى لما اخلص اكل..

ومضى يلتهم من جديد حتى اصبح الطبق نظيفاً يلمع.. وعندئذ قال في هدوء.

- كنت عايز تقولي ايه؟ الطبق اللي اكلته ده اسمه ايه بقي.

وقال التابعي بهدوء.

- اسمه لحم خنزير اوري يا سي محمد..

وقال عبد الوهاب وهو يمصص شفثيه..

- اخص عليك.. كده تخليني اكل لحم خنزير..

آخر ساعة/
حزيران - 1952



- وهي! هل هي سعيدة؟
واجاب:
-الامل في اليوم الذي تستطيع ان تغلق عينيه الى الابد باحدى يديها وتفتح خزانتة باليد الاخرى..
ان ساشا جيتري قد تجاوز السبعين ومع ذلك فقد ساله احد الصحفيين يوماً..
- هل يحب الشيوخ!
فاجاب على الفور:
- يجب ان نلاحظ ان القلب لا تثبت به شعيرات بيضاء..

لحم الخنزير

تغديت مع الاستاذ التابعي في مطعم خلف مسرح الاوديون يدعى الكونسون دي ليه "وترجمتها" الخنزير الصغير" وهو



وحدث في احد امسيات هذا الاسبوع ان ذهبت جريتا الى الجريل روم في فندق الكربون وجلست وحدها الى احدى الموائد..

وعرف مدير الفندق بوجودها فاراد ان يستغل ذلك للدعاية لمطعم الفندق فاتصل بادارة جريدة الانترانسيجان طالبا ارسال مصور.

وجاء المصور.. وبدلاً من ان يلتقط صورة جريتا بسرعة وفي خفية وهي جالسة الى مائدتها اراد ان يتقنح ويأخذ صورتها في وضع غريب.

ورأت جريتا المصور وهو واقف امامها وعدسته مصوبة الها فرفعت يدها وحجبت وجهها وصاحت فيه بجملتها الخالدة التي تطلقها دائماً في صوت حزين.

دعني وحدي ولم يستطع المصور بعد ذلك ان يلتقط الصورة وطلب اليه مدير الفندق نفسه ان يتصرف لان احدا لا يستطيع ان يغضب جريتا..

وخرجت جريتا بعد العشاء تسير وحدها في ميدان الكونكورد وشارع ريفولي.. ثم عادت بعد نصف ساعة الى فندقها.

الملك طلال على الشاشة

وشغلت قصة الملك طلال صحف فرنسا ون لم تشغل الرأي العام الفرنسي المشغول بما هو اهم من مسائل فرنسا الاقتصادية..

وكان احد الصحفيين المصريين يجلس في مقهى في حي سان جرمان بباريس والى جانبه كان يجلس المخرج والممثل اورسون ويلز وعرف اورسون ويلز ان صاحبنا عربي فقال له:

- الى اي حد وصلت مسألة الملك طلال؟

وقال الصحفي:

- انها لم تنته بعد.. هل تهمل مثل هذه المسائل.

واجاب اورسون ويلز:

- تهمني جداً.. انها تصلح موضوعاً للسينما.. وسكت ارسون لحظة ثم قال للصحفي:

- لماذا لا تحاول ان تضع موضوعاً للسينما من قصة هذا الملك المسكين..

وقال الصحفي:

- ومن يخرج وينتجه.

واجاب:
- انا.. اني مستعد لانتاج فيلم عن قصة الملك طلال!!

ويقيم اورسون ويلز في فرساي

ويهيبط كل يوم تقريبا الى حي سان جرمان ويجلس في المقهى ويجلس على مائدتين في نفس المقهى اثنان من سكرتيريه.

وهو يعد عملاً جديداً للسينما وطريقته غريبة غير مألوقة.. فهو يجلس الى مائدته يحتسي شرابه ويتحدث مع الجالسين ثم ينهض فيملي على احد السكرتيرين جملة ثم يعود بعدها الى مائدته.. وينهض بعد فترة ليملي السكرتير الاخر..

ويقول اورسون ويلز ان هذه الطريقة طريقة خلط العمل بوقت الفراغ من احسن الطرق.

امل الزوجة الشابة

وفي مطعم "الاسكارا بيه دور" بباريس جلست استمع الى جاكلين ويلد بيك ممثلة الكوميدي فرانسيز المعروفة وهي تتحدث عن ذكرياتها عن المسرح..

لقد كانت جاكلين زوجة للكاتب الفرنسي الكبير.. ساشا جيتري وقد انفصلا منذ اعوام..

وسالت جاكلين عن زوجها السابق فقالت:



- انسي اراه احياناً.. انت تعرف انه تزوج قريباً من فتاة صغيرة..

قالت:

- وهل هو سعيد؟

قالت:

- طبعاً.. ليس هناك اجمل من ان تظلم بين يديك الشباب ما دمت لا تستطيع ان تضعه بين جنبيك وتردبت لحظة ثم سألتها.



ذاكرة الحداثة



تشرشل وكوكو شانيل



اعلانات راديو 1949



فايزة أحمد و محمد عبد الوهاب



افغانستان
سنة 1970م



صورة نادرة لكوكب الشرق أم كلثوم في شبابها وبالضفائر على غلاف مجلة اسمها الحركات الفنية في مصر (سينما-مسرح-رقص-موسيقى-غناء) في أواخر العشرينات من القرن الماضي وهي المجلة التي تحولت فيما بعد الى مجلة الكواكب الشهيرة



عائلة كنيدي ويبدو في الصف الاخير الرئيس السابق جون كنيدي



الملك عبد الله الاول في لقاء ووليمة غداء مع القنصل العراقي في مدينة القدس عبد الله الجادرجي وصالح عون الله من مدينة الناصرة وامين قعوار مؤسس شركة الفوسفات وسمير الرفاعي وزير المعارف في حينها والطفل هو الملك حسين بن طلال



شارع الأزهر - مصر سنة 1934م



خروشوف وكاسترو

ولدت فكرة الجهاد الوطني في دار الكتب!



لطفى السيد

محمد محمود

سعد زغلول

ليكون في مقدمة الصفوف، وقال انه لن يبالي بما سوف يصيبه في سبيل البلاد... وعند البحث في تكوين الهيئة التي تتولى المطالبة بحقوق مصر، اقترح عبد العزيز فهمي باشا ان يقوم محمد محمود باشا بعرض الامر على سعد زغلول باشا، وعلى شعراوي باشا، وكان يرى ان وجود سعد بين اعضاء الهيئة يكسبها مكانة ويضاعف من اهميتها، إذ كان سعد الوكيل المنتخب للجمعية التشريعية. وعمل محمد محمود باشا بمشورة عبد العزيز فهمي باشا، وبادر لفوره بزيارة سعد باشا، فما ان فاتحه في الامر حتى صارحه الزعيم بانه طالما فكر في موقف الانجليز من مصر بعد الحرب.. وان ما دار في رأس محمد محمود باشا لم يكن إلا صدى صادقا لما يدور في رأسه هو.. وتلت هذه المقابلة مقابلة اخرى جمعت بين سعد، وعلي شعراوي، ومحمد محمود... ودار البحث فيها طويلا حول اولى الخطوات التي يجب اتخاذها، وارجى البحث في التفاصيل الى جلسة تجمع هؤلاء الثلاثة بعدد العزيز فهمي ولطفى السيد.. وهكذا توالى الاجتماعات، بين هؤلاء الاقطاب، واستغرقت عدة شهور، حتى وضعت الحرب اوزارها وخرج الانجليز من المعركة ظافرين، وانتهت الاجتماعات باختيار الزعماء الثلاثة، سعد، وعبد العزيز فهمي، وعلي شعراوي ليقوموا بالقضاء القنبلة السوالى في وجه العميد البريطاني، ممثل بريطانيا في مصر، في ذلك اليوم التاريخي المشهور..

"مؤرخ معاصر"

الأثنين والدنيا /
تشرين الثاني - 1950

باشا الى دار الكتب جريا على عادته، ولم يكذب يتوسط ميدان الازهار، حتى رأى لطفى السيد باشا يتأبط مساعد عبد العزيز فهمي باشا وهما خارجان من دار الجامعة المصرية - جامعة فؤاد الان - وكانت في ذلك الوقت تحتل المبنى الذي شغلته حيننا من الزمن وزارة المعارف لتقيم فيه معرضا لمصنوعاته، وقد هدم البناء اخيرا لاقامة عمارة شامخة مكانه - وتقدم محمد محمود من صديقيه فحياهما ووقف الثلاثة على ناصية الطريق يتحدثون في الموضوع الذي طرقه من قبل محمد محمود ولطفى السيد. وكان عبد العزيز فهمي باشا متحمسا لفكرة صديقيه، وابدى استعداداه



ففي الحالة الاولى، سيكون موقف مصر - على اسوأ تقدير - ان تعود تركيا فتبسط نفوذها وسلطانها عليها، وهو إجراء كان في ذلك الوقت - يقابل بالارتياح من عناصر كثيرة. اما في الحالة الثانية.. فان الله وحده هو الذي يعلم ماذا يمكن ان يصيب البلاد.. فقد يستبدل الانجليز بالحماية ضم مصر الى الامبراطورية البريطانية، وهنا تكون الطامة الكبرى، وما الذي يرد الانجليز الثملين بنشوة الانتصار عن اتخاذ خطوة جريئة كهذه؟

xxx

في هذا وغيره كان يفكر المغفور له محمد محمود باشا، حين غادر داره في شارع الفلكي، صباح يوم 6 يناير سنة 1918 وسار على قدميه مخترقا ميدان الازهار الى شارع حسن لأكبر، ومنه الى دار الكتب المصرية - او "الكتبخانة" كما كانت تدعى في ذلك الحين - لزيارة صديقه الحميم استاذ الجيل لطفى السيد باشا، وكان يشغل وظيفة مدير دار الكتب.. وهناك، في تلك الحجرة فاتح محمد محمود وصديقه فيما يدور بخلده، وادهشه ان يسمع من صديقه ان هذه الخواطر عينها كانت تراود ذهنه بين حين وآخر.

ودار الحديث طويلا بين القطبين الكبيرين في وجوب الاهتمام بمصير البلاد منذ الآن، وبحث مختلف الاحتمالات، واتخاذ الالهية لكل احتمال منها.

وانفقت آراء الزعيمين على ان الوقت الحالي هو انسب الاوقات للعمل واعداد العدة للمطالبة بحقوق مصر حتى يقطع خط الرجعة على الانجليز فيما لو ارادوا بمصر سوءا.

xxx

وبعد ذلك بايام، قصد محمد محمود

نحن الان في شهر يناير سنة 1918 وقد وصلت الحرب العظمى بين الحلفاء والامان الى اخطر مرحلة واصبح النصر يتأرجح في هذا الجانب حيننا وفي ذلك الجانب حيننا آخر.. وامسك العالم انفاسه مترقبا ذلك الصراع الدامي الذي تتوقف على نتيجته مصائر الامم والشعوب. في ذلك الوقت.. دارت في رؤوس زعماء البلاد، ومفكرها، وقادة الرأي فيها فكرة واحدة: "ماذا يكون مصير مصر إذا هزم الحلفاء؟".. وكان الجواب عن هذا السؤال غامضا، وكان اشد غموضا منه السؤال التالي: "وماذا يكون مصير مصر إذا انتصر الحلفاء؟"..

كلمات طائفة .. في الطريق لمؤتمر بغداد

• ما هو امك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب؟
وما هو امك في الجامعة العربية؟

وهذه هي اجاباتهم بخط ايديهم :-

السيد امك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب؟
ما هو امك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب؟
وما هو امك في الجامعة العربية؟
وهذه هي اجاباتهم بخط ايديهم :-

السيد امك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب؟
وما هو امك في الجامعة العربية؟
وهذه هي اجاباتهم بخط ايديهم :-

السيد امك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب؟
وما هو امك في الجامعة العربية؟
وهذه هي اجاباتهم بخط ايديهم :-

في الطريق الى مؤتمر وزارة الخارجية العرب، عبر الطريق الجوي الى بغداد، مع وفود الجمهورية العربية المتحدة والسودان والجزائر والامانة العامة للجامعة العربية.. وفي اول طائفة عراقية تطير بين بغداد والقاهرة بعد اعادة تسيير الخط الجوي بينهما.. تحدث مندوب "المصور" محمد رفعت الذي سافر مع هذه الوفود.. الى ثلاثة من المسؤولين العرب: عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية، واحمد خير وزير خارجية السودان وكريم بلقاسم وزير خارجية الجزائر.. وكان السؤال:

× ما هو امك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب؟ وما هو امك في الجامعة العربية؟ وهذه هي اجاباتهم بخط ايديهم:



الدكتور محمود فوزي في سنة من النوم بالطائفة، وبجانبه السيد كريم بلقاسم نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجزائر. وخلفهما من اليمن الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية... السيد احمد خير وزير خارجية السودان.. وعلى وجهه ابتسامة لم تنضب من على شفثيه طول رحلة الطائفة. انها ابتسامة الامل.. الامل في تحقيق الخير والسلام والوثام لابناء الوطن العربي من المحيط الى الخليج.

المصور - 1966

أول تحقيق صحفي تقوم به «مدح يسري» مندوبة «دنيا الفن»

الفيلم المصري، مثاليه وانحطاطه ...
أسباب انصراف الجمهور عن الشاشة الغربية، ماذا يريد الجمهور؟



يقول جلال بك - بن إن الأفلام المصرية « زى العين » أما الأستاذ حبيب جاساني فيعتقد أن أم
أسباب آخر الفيلم المصري هو لانعدام المؤات السينمائي في مصر

يرسم شخصياتنا ويحاكي طبيعتنا
ويترجم من عواطفنا من هموم وامل
والان هو فيلم "زيف" وهو في الاصل
رواية مصرية كتبها الدكتور هيكل
باشا ايام ان كان يطلب العلم في
زبوع فرنسا ونشرها سلسلة على
صفحات "الجريدة" التي كان يصدرها
معالي لطفي السيد باشا، فجاء المخرج
محمد كريم واقتبسها للسينما في
صورة جذابة اخفت بمجامع الأفتدة،
وهذا لو اعد كريم اخراجها بالسينما
الناطقة واني اتمنى من صميم فؤادي
ان اشهد الفيلم المصري قويا، زاخرا
بمختلف المعاني ليغنيننا عن مشاهدة
الفيلم الامريكى الذي نضطر الى
تفضيله الان مؤقتا.

الاستاذ جلال حسين النائب السابق
لما صافح ادنه هذا السؤال قاطعني
بعصبية وهو يرد: الافلام
المصرية "طين وهباب" وشخصية هذه
الافلام معدومة الانتاج الافرنجي،
وانا شخصا افضل مشاهدة الافلام

ليتملكني عندما اشاهد زمرة المخرجين
وقد كرهوا تصوير الحياة المصرية
والطابع المحلي على واقعيته، مع ان
تصوير الواقع هو اهم نقطة بارزة في
رسالة السينما.
وفي مقدمة العيوب الصارخة انعدام
اللون المحلي الصميم، ولا اعاني اذا ما
ذكرت ان الفيلم المصري الخالص الذي

والوجيه اسماعيل حنفي بك

ان المخرجين المصريين يخشون
تصوير طبيعتنا على حقيقتها او
يلجأون الى اقتباس موضوعات
من افلام افرنجية يلبسونها ثيابا
فضفاضة، وان العجب



ليس من شك في ان العاملين في
الحفل السينمائي يهتمم الوقوف
على اراء الجمهور في انتاجهم الفني،
وما يراه رجل الشارع ببصيرته من
عيوب مجمعة او مغطاة في الفيلم
المصري، فان هذه الراء تساعد
المشتغلين بصناعة السينما كافة على
تجنب طريق الفشل وتلافي الاخطاء
والعيوب التي لا يست اقلما في
الحقبة الاخيرة.
كانت هذه الافكار وغيرها تطوف
بذهني وتستحوذ على حواسي
وانا انتقل من مكان الى مكان
واعبر هذا الشارع الى ذلك،
لاستطلع اراء مختلف الطبقات
الاجتماعية من عيوب افلامنا
وكيف نرقى بصناعتها سواء
من ناحية الموضوع او الاخراج
او الصياغة، وهأنذا اجمل ما
حصلت عليه من اراء في هذه
السطور:

(مديحة يسري فنانة
موهوبة متألقة الشعور،
وممثلة مبدعة، ونجم
سينمائي مشرق، وهي
اشهر من ان نقدمها الى
القراء في سطور...
وقد انضمت مديحة الى
اسرة التحرير في "دنيا
الفن" وكان باكورة انتاجها
الصحفي الذي تقوم
به خصيصا للمجلة،
استطلاع اراء متباينة
لطائفة من المفكرين
والعاملين، ومنهم رجل
الشارع، عن الفيلم
المصري.. وها هو ذا
اول "ريوزناج" صحفي
نظريه "دنيا الفن" من فلم
الزميلة الجديدة.



ويقول هذا العامل إنه يجب منع الراس من الأفلام



وتقول هاتان القاتلان إن بعض الأفلام الصرية تسمى إلى سمة الحياة الإجتماعية في مصر



بد الوجهه اسماعيل حتى بك أن صيب الفيلم المصري هو تكرار الوحوش في جميع الأفلام



أما هذه الفتاة فتري أن لعبة الست هو أحسن فيلم مصري

جنيه "لأنه كلام فارغ خصوصا منظر الورقة المربوطة بفتلة وفي وسعي ان اخرج فيلما اروع منه.

قمر ومانو - عاملة بمحل مكيم

ان جميع الافلام التي تراها من القلة بحيث لا تروقها موضوعاتها وهي تفضل الافلام الدرام التي تحوي ماسي اجتماعية ومواعظ بالغة، اما احسن فيلم شاهدته فهو "لعبة الست" وليت كل الافلام من هذا النوع.

دنيا الفن / كانون الثاني - 1947

صناعتها.

سيد الوحش - عامل ميكانيكي

يا استاذة، الافلام المصرية كويسة وبنيت حلال، واحسنها واحبها الي قلبي افلام يوسف وهبي وبشارة واكيم، والحاجة والوحشة التي اتضايق منها مناظر ارقص، وكلام في سرك. ان سيداتنا وبناتنا يترددن على السينما ولا يصح مطلقا ان تعرض على انظارهن مناظر الفحش والفجور وهي مناظر ان افلتت من يد الرقيب فلا يمكن ان تمر من رقابة المهيمين على اخلاقنا وتراثنا الاجتماعي.

ثم قال: لا احب ان اشاهد افلاما من هذا النوع ولا ضرب المثل بفيلم "الخمس

بالطبقة الاوستقراطية والاشادة بمظاهر الفاقة مهما سفلت غايات اصحابها وانا اقترح على المؤلف السينمائي ان يقتبش موضوعاته من الحياة الخالصة التي نحياها، وان يكف المخرج عن الاساءة الى سمعة المجتمع، ويؤسفني ان اوازن بين الافلام الامريكية والمحلية فافضل الاولى لاسباب لا اجد الوقت الكافي للدلاء بها وهي اسباب اعتقد ان رواد الافلام الامريكية انفسهم يعرفونها ويعلمون بها مثلي تماما.

وايديتها زميلتها فيما ادلت به من حجج وارهء، وزادت عليها بانها ترجو ان يأتي قريبا ذلك اليوم الذي تسمع فيه بان الفيلم المصري يدنو من جميع الافلام العالمية ويحكيها في روعتها وجلالها وسمو اخراجها وحسن

وفي اعتقادي انه اذا سما التاليف المحلي وطرق الموضوعات التي تعالج مشاكلنا فنكون قد اجتزنا نصف الطريق نحو بلوغ الهدف والوصول الى النجاح.. ان في المجتمع المصري الاف المشاكل التي تصلح للعلاج عن طريق السينما، وانا اهوى مشاهدة جميع الافلام المحلية وافضل النوع الكوميدي منها.

ف. اوس. ع

والنقيت في الطريق بفنانين يدل مظهرهما على انهما من فتيات الطبقة الوسطى، وهما تتمتعان بقسط لا بأس به من الثقافة واستوقفتهما في الطريق ثم انتحينا جانبا، ولما وجهت السؤال بادرت الاولى بان نكرت اراهم ما يلفت النظر في افلامنا هو تشابه الموضوعات التي تعالج فكرة واحدة تقريبا ويضايقني منها خشوها بمناظر الرقص الخليع والاكتار من الاغاني وحفلات الزواج والنكابة

ذات الموضوع القوي التي تعالج مشاكلنا وتحلل همومنا، وان قوميته ووطنية تحتمان علي تفضيل الفيلم المحلي - مهما كانت عيوبه - على الفيلم الامريكي ولكن لا يمكنني ان اتغاضى عن هذه المثالب او اسكت عن هذه العيوب كتشابه الموضوعات وركاكتها واعتمادها على عنصري المبالغة والتدجيل.

الاستاذ حبيب جامتي / صحفي وكاتب مسرحي

يؤسفني ان اقرر والاسى يملا فؤادي ان في طبيعة الاسباب التي ادت الى آخر الفيلم المصري، ضعف الموضوعات وانعدام المؤلف السينمائي القدير، الخبير بنواحي الفن وما يستوجب من شمول والملم والذي يحدث الان هو ان مخرجي الافلام عندنا يسطون على المؤلفات الاجنبية التي لا تتلاءم مع اذواقنا ولا تطابق مشاربنا ولا تأتلف مع عقليتنا وحياتنا الاجتماعية،



الرئيس الجديد السيد كميل شمعون يتوسط السيد صائب سلام رئيس الوزارة السابق والأمير مجيد أرسلان وهما يتناقشان في أحداث الموقف السياسي في لبنان

أسرار الانقلاب في لبنان صاعبة الجلالة.. تنتصر

ابتها الحرية .. كم من الجرائم ترتكب باسمك !

بيروت من قدرتي قلمجي:

هذا مثل جديد من امثلة الفساد في العالم العربي، حكومة يقول دستورها انها ديمقراطية، وان الشعب هو صاحب السلطان الاعلى، ويقرر صراحة ان الشعب ينتخب النواب بملء حرية، واولئك النواب يحاسبون الحكومة ويقفون منها موقف القضاة..

ولكن كانت في هذا الدستور ثغرة.. ثغرة بدت اول الامر ضيقة صغيرة، هي ان رئيس الجمهورية لا يسأل عن اعماله، لانه يؤلف الوزارات بناء على رأي النواب..

وكما يحدث غالبا وضع الرئيس قدمه في هذه الثغرة ومضى يوسع ويحفر حتى اصبحت بوابة هائلة.. ومن هذه البوابة ادخل ٥٩ نائبا.. ولم يرفض الدخول منها الا ثمانية رجال، ارادوا ان يظلوا رافعي الرؤوس، واصروا على ان يدخلوا من الباب الشرعي.. باب الشعب!

وهؤلاء الثمانية كانوا هم كل المعارضة وعلى مقعد الرياشة الوثير في قصر الجمهورية جلس صاحب الفخامة الرئيس بشارة الخوري فحاص حوله الاقارب، والاصهار، والمحاسب، والانصار، واسلم اليهم الدولة وشؤون الدولة..

وتحت هذا الستار الديموقراطي اخذ

الاقارب والانصار ينهبون نهبا، ولم يقنعوا بالنهب بل تخطوه الى الاتجار مع اسرائيل.. وتصدير الحشيش الى البلاد العربية!

ربحت اصوات المعارضة في مجلس النواب، ولا سميع ولا مجيب.. وتحركت صاحبة الجلالة الصحافة، واخذت تنقل الى الشعب صوت النواب الاحرار..

واخذت الحكومة تضطهد الصحافة تعنتل الصحفيين وتصادر الصحف.. وبفضل الصحافة والافلام تنبه الشعب واهتزت الارض تحت اقدام العجوز وانصاره..

الحكومة تنضم الى المعارضة

واخذت نقمة الصحافة والشعب تشتد.. ورأى اركان المعارضة انه ينبغي القيام بعمل حاسم، قدمت المواطنين الى مؤتمر شعبي يعقد في دير القمر بتاريخ ١٧ اغسطس وحضره زهاء خمسين الف نسمة.. وفي هذا المؤتمر خطب نواب المعارضة في الشعب.. وقد اقسام المجتمعون اليمين علنا على ان يظلوا يدا واحدة لمقاومة القادة وارغام رئيس الجمهورية على النزول عند ارادة الشعب، او اعتزال الحكم..

وبسبب سكوت الوزارة عن هذا الاجتماع، وعدم موافقتها على منعه دفع رئيس الجمهورية انصاره من النواب

الى مهاجمتها في البرلمان واسقاطها، فاعلن رئيس الوزراء السيد سامي الصلح انضمامه الى المعارضة وتأييد مطالبها.. وامتنع عن الاستقالة تنفيذا لأمر رئيس الجمهورية الذي اعتاد اقالة رؤساء الوزارات على هذا الشكل..

وابى السيد سامي الصلح الا ان يواجه المجلس، فساندته المعارضة وايدته بالرغم من اختلافها معه قبل ذلك..

واستقال عدد من الوزراء لارقام السيد سامي الصلح على الاستقالة، ولكنه لم يستقل، وواجه المجلس بالبيان الرسمي الذي القاه وزير المالية، ثم بيان القاه بنفسه، وكان جريئا فيه الى اقصى حدود الجرأة.. وقد اتهم فيه رئيس الجمهورية وعائلته وانصاره بالفساد، وبالوقوف في وجه كل اصلاح يرمي الى منع التهريب الى اسرائيل والاتجار بالحشيش ومعاقبة الرشوة ووضع حد لما يشهده لبنان من الفضائح في كل يوم..

ثم غادر المجلس دون ان يطلب الثقة، مصمما على الاستقالة، بعد ان فضح المسؤول الحقيقي في الدولة.. وتبعه اركان المعارضة فجرت لهم في الشوارع استقبالات ومظاهرات صاخبة..

الاضراب حتى الاستقالة

واثناء هذه الحوادث تشكلت جبهة شعبية تضم حرب الهيئة الوطنية، والكتائب اللبنانية، والمؤتمر الوطني.. وقدمت هذه الجبهة الى رئيس

الجمهورية لائحة بمطالب الشعب، ورجته ان يحققها بنفسه في مهلة خمسة عشر يوما، بينما تقدمت الجبهة الوطنية الاشتراكية بمطالب مماثلة، ولكنها ارادت تحقيقها من طريق آخر، دون الاستعانة برئيس الجمهورية

وحين انقضت الايام الخمسة عشر ولم يفعل الرئيس شيئا، انفقت الجبهتان على اعلان الاضراب في البلاء.. وكان الاضراب في يومي الاثنين والثلاثاء - ١٥ و ١٦ سبتمبر -

عاما شاملا على الرغم من المحاولات المستمبغة التي بذلها رئيس الجمهورية وافراد عائلته..

ارادة الشعب

وعند ظهر الاربعة ١٧ سبتمبر انضم نائبا طرابلس الى المعارضة، وطلبا من رئيس المجلس النيابي ان يبلغ رئيس الجمهورية وجوب التنهي من الرئاسة.. ثم قدم نواب الجبهة الوطنية الاشتراكية وحلفاؤهم الذين نكرناهم سابقا والسيد سامي الصلح والدكتور عبد الله الباقي كتابا لرئيس المجلس يطلبون فيه تبليغ رئيس الجمهورية ضرورة النزول عند ارادة الشعب والاستقالة فورا.. واتجه هذا الاتجاه ايضا السيد صائب سلام

الذي كان قد مضى على تكليفه بتشكيل الوزارة نحو اسبوع دون ان يوقف الى تأليف وزارة قوية واكتفى بتأليف وزارة مؤقتة.. من وزيرين.. ثم ما لبث

ان استقال بعد ان قام بمحاولة مخرصة لاقتناع رئيس الجمهورية بضرورة الاستقالة، وقد كتب رسالة بهذا المعنى وطلب فيها استقالة الرئيس فورا تجنباً لثورة شعبية..

وعندما اجتمع السيد سلام برئيس الجمهورية في قصره بعالية قال له: "لن ينقذ الموقف الا ان تقدم استقالتك.. وهنا قال الرئيس: "كيف يمكن ان اقبل طلب ١٤ نائبا بالاستقالة ما دامت الاكثرية تؤيدني!

وكيف تطلب مني ان استقيل وتبقى انت في الحكم!"

وقال سلام للرئيس انه طلب استقالته من اجل مصلحة البلاد، واذا كانت هذه المصلحة تدعو الى استقالته هو ايضا

فانه على استعداد لذلك.. وقال الرئيس: "ان قائد الجيش الاعلى والجيش يؤيدني، فكيف اقبل ان تفرض على الارادات والطلبات فرضا!"

فقال سلام انه لا يجهل ان الرئيس هو قائد الجيش الاعلى، اما ان الجيش يؤيده فانه شخصيا لا يعتقد ذلك..

ودعا الرئيس السيد صائب سلام الى الاجتماع بالنواب الموجودين في القصر، فاجتمع بهم، وقالوا له انهم يريدون ان يبدأ هو بالاستقالة..

فعاد سلام الى مكتب الرئيس ليكتب استقالته من الوزارة، فقال الرئيس: "لي رجاء عندك، هو ان تكون استقالتك مكتوبة بلهجة غير جارحة.."



WWW. almadasupplements.com

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرى كيرم

نائب رئيس التحرير

علي حسين

الاخراج الفني

خالد خضير



طبعت بمطابع مؤسسة المدى



للاعلام والثقافة والفنون



انصال تليفوني هام بين السيد كميل شمعون قبل انتخابه رئيسا للجمهورية ،
واحد امواته ... ويرى معه السيد احمد الاسعد رئيس مجلس النواب

بقرينته وانجالة، وحينئذ تداعت قواه
واستسلم للبكاء وانتشر الخبر في
سكون الليل انتشار النار في الهشيم..
فاطلقت المدافع، ورفعت الاعلام،
واشرق البشر في الوجوه والعيون..
واستفاق الناس في الصباح على
صوت الراديو يعلن استقالة رئيس
الجمهورية وتأليف وزارة مؤقتة
برئاسة اللواء فؤاد شهاب..
ثم تتابعت الحوادث بعد ذلك حتى
انتهت بانتخاب السيد كميل شمعون
للجمهورية باغلبية ساحقة في البرلمان

الأثنين والدنيا /
أيلول - ١٩٥٢

عالية، وانهم قد يهاجمون القصر.
وحينئذ.. وبالرغم من تشجيع فريق من
النواب لرئيس الجمهورية ودعواتهم
اياه الى التنكيل برجال المعارضة
ومقاومة ارادة الشعب، وبالرغم
من توقيع ٥٥ نائبا منهم عريضة
تطلب بقاء الرئيس - بالرغم من هذا
استدعى الشيخ بشارة الخوري في
الساعة الثانية بعد منتصف الليل
النواب المجتمعين في قصره، وابلغهم
انه قرر الاستقالة... فانفجر بعض
النواب غاضبين، واخذ بعضهم يبكون،
ثم بدأوا يغادرون القصر!..
وكانت الساعة قد بلغت الرابعة عندما
خلا القصر الجمهوري من الضيوف،
وبقى الشيخ بشارة في غرفته محاطا

الرجيش مع الشعب
وتحطمت اعصاب الرئيس على اثر
ذلك، ولكنه حاول مقاومة التيار الشعبي
حتى النهاية.. وقيل انه طلب من قائد
الجيش اللواء فؤاد شهاب اعتقال
اعضاء المعارضة، فرفض بآباء، معلنا
انه لا يسمح لجندي واحد باطلاق النار
على الشعب، وقال انه بات من واجب
رئيس الجمهورية ان يستقيل، لان
الامر قد افلت من يد السلطة، والثورة
الشعبية بدأت تنفجر..
واثناء هذه الاجتماعات والمناقشات
وصل الى القصر احد الضباط "احمد
الحجار" وقال انه تلقى معلومات
بان السيد كمال جنبلاط قد اوعز الى
انصاره بان يتوجهوا مسلحين الى



كاريكاتور ايام زمان

هبت



- شوفي يا ختي الاسراف في موازين الايام
دي.. آل ميه وعشترين آل



- واشتريناه مخصوص والنبى عشان يفكرنا.. دفعنا فيه ستميت جنيه..!



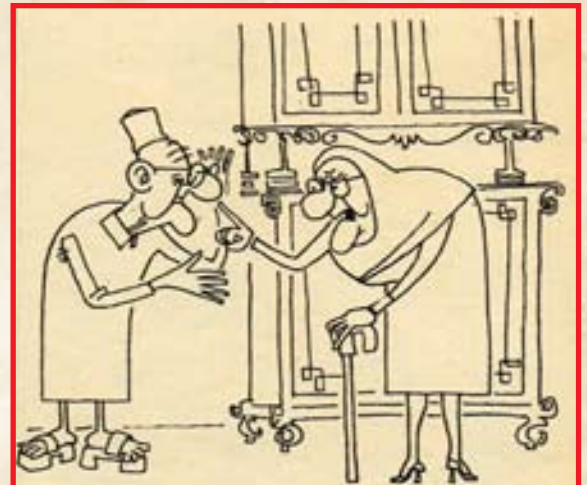
- بتوفر تمام.. جيبى قشر اللب وتغسله وتنشقيه وجيبى الترمس وتقطعيه حنت صغيرة خالص.. بعد ما تقشره
طبعاً.. وتبدي خطي حنة الترمس ما بين كل قشرتين.. وبالاخر تلزقي.. حايطلع في الاخر لب جنان..



- بقى انتي بتنزوقي واحنا بنقول عايزين
نرعب العدو..!



- عشرتين ايه.. بلاش تذبذب.. تعالى نلعب خمستين طاولة بس !!



- يا راجل يا خاين يا غشاش.. أروح اتبرع
بهدبل الجواز يطلع انهم قشرة..!